

بلوغ المرام (آخر حديث في كتاب الصيام) 7341/1/6 هـ عبدالرحمن البراك (251)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في آخر حديث في كتاب الصيام عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال - [00:00:01](#)

ليلة ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى متفق عليه لا اله الا الله ذكر مؤلف هذا الحديث في باب الاعتكاف وقيام رمضان والمناسبة ظاهرة من جهة ان الاعتكاف - [00:00:21](#)

محله في المساجد وانتم عاكفون في المساجد الاعتكاف هو الوجوه مسجد لطاعة الله تعالى وبهذه المناسبة ذكر المؤلف هذا الحديث الدال على ان افضل المساجد هذه المساجد الثلاثة ولهذا قال بعض الناس بعض اهل العلم ان الاعتكاف لا يشرع الا فيها - [00:00:51](#) لا يشرع في كل مسجد انما يشرك في هذه المساجد الثلاثة هذا قول والذي عليه جمهور اهل العلم ان الاعتكاف مشروع في كل مسجد تقام فيه الصلوات الخمس وهذه المساجد الثلاثة افضلها المسجد الحرام - [00:01:18](#)

ولهذا بدأ به ثم مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى ادلة تدل على فضلها وفضل اه الصلاة فيها متى جاء النبي عليه الصلاة والسلام قوله صلاة في مسجدي هذا - [00:01:43](#)

خير من الف صلاة فيما سواه الف صلاة فيما سواها من المساجد. الا المسجد الحرام. وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة صلاة في مسجدها فكانت النتيجة ان الصلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة في سائر المساجد الا مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام فهي - [00:02:11](#)

منها بالمئة وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة صلاة في مسجدي هذا وهذا بالاتفاق ان افضل هذه الثلاثة للمسجد الحرام ثم مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام ثم المسجد الاقصى - [00:02:39](#)

سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير والمسجد الحرام بفرض فالسفر الى المسجد نعم قوله لا تشد الرحال الا لا تشد يعني المراد هذا تعبير - [00:03:02](#)

السفر شد الرحال انما يكون للسفر شد الرحال يعني اشدها على ظهور ظهور المطي ظهور الابل الراحل وما يجلس عليه الراكب الرحمي الرحال لا تشد على الكناية عن الاسفار لان المسافرين يحتاج الى - [00:03:36](#)

مركوب الى شد الرحل على البعير هذا كناية عن فكأنه قيل لا يسافر لا يسافر الا الى هذه المسائل هذا هو التعبير لا تشد الرحال وفي رواية لا تشدوا بصيغة الامر - [00:04:07](#)

الصيغة المشهورة بصيغة النفي وهو نفي بمعنى النهي في يوم بمعنى النهي لا تشد الرحال هو بمعنى لا تشدوا واخذ العلماء من هذا انه لا يجوز السفر لاي بقعة على وجه التعبد - [00:04:36](#)

على وجه القربى والتفضيل لتلك البقعة الا هذه المساجد تدل بها على تحريم السفر لزيارة القبور لزيارة القبور ذكر فيها شيخ الاسلام بان قوله اما الاباحة او التحريم يعني الجواز ولم ويقول انه لم يقل احد باستحباب السفر الى زيارة قبر من القبور - [00:05:04](#) من نبي او غيره انما الذي يعني جرى الخلاف في الجواز هل هو جائز او محرم والراجح هو التحريم فلا تشدوا الرحال ولا يجوز السفر

قصد بقعة من البقاع حتى مثلاً - [00:05:33](#)

مسجد قباء هل يجوز؟ لا يجوز السفر الى المدينة من اجل الصلاة في مسجد قباء رحت المدينة كم مرة ولا صليت في المسجد في

مسجد قباء؟ لكن لعلي اسافر اليوم - [00:05:57](#)

مسافر لاصلي في مسجد قباء يجوز؟ لأ لهذا الحديث لكن اذا المدينة للصلاة في مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام فانه يذهب

ويصلي في مسجد قباء فيأتي تبعا عليه الصلاة والسلام كان - [00:06:10](#)

يأتي مسجد قباء كل سبت نعم انتهى هذه مسألة ومن شأن المسجد الحرام ان ان السفر اليه فرض احد فروض الاسلام اما السفر الى

المسجد الرسول او المسجد الاقصى فهو مستحب - [00:06:34](#)

وعلى مذهب ابي حنيفة الذي يقول انه لا يجب لا يجب بالنذر الا ما جنسه واجب بالشرع فعلى قوله لا يجب بالنذر نادي السفر او

الصلاة في مسجد الرسول او المسجد الاقصى - [00:07:06](#)

نذر الصلاة والسفر الى المسجد الحرام والصواب ان ذلك يجب بالنفي من نذر ان يسافر للصلاة في مسجد الرسول او المسجد

الاقصى لازمة. لانه طاعة. وفي الحديث من نذر ان يطيع الله فليطعه - [00:07:28](#)

الله اكبر اما مسألة ما المقصود بالمسجد؟ فجمهور اهل العلم يقولون المراد بالمسجد وعموم الحرام فانه يسمى المسجد. ولا تقاثلوهم

عند المسجد الحرام لا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا يجعلون عام في الحرم - [00:07:49](#)

ويستدلون على فضل الحرم بانه جاء في السيرة انه عليه الصلاة والسلام لما كان نازلا من الحديبية كان يدخل الحرم ليصلي فيه

والاظهر هو ان المسجد المخصوص بفضله الصلاة بمئة - [00:08:15](#)

او بمائة الف هو المسجد المسجد فالموازنة في الاحاديث بين مسجد الرسول الذي هو محل الصلاة والمسجد الحرام ولهذا هنا لا تشد

الرحال الا الى ثلاث مساجد. افيجوز؟ يعني السفر للصلاة في في العزيزية - [00:08:40](#)

هذا هو المسجد وهذا لا اظن احد يقول به انه يجوز السفر للصلاة في بعض اطراف الحرم لكن قالوا هذا في فضل الصلاة فقط والله

اكبر نعم ايش يصبح ما سافر للمسجد الحرام ولا قصد فضل المسجد الحرام. كما لو سافر ليصلي في مسجد بالبكيرية - [00:09:07](#)

بعضهم يروح لمكة يصلي مع بعض الائمة هذا اراه اراه غلطا نعم من منشأ يعني منشأ هذا التوجه هو القول اه بان فضيلة الصلاة عام

في جميع الحرم هذا مما يتعلق بهما آآ يقصد هذا القصد - [00:09:54](#)

انت رايح للحرم تصلي في المسجد الحرام ولا ولا يكون اكبر همك قراءة فلان نعم. احسن الله اليكم هذا صلاة الفريضة وما يتعلق

بالمسجد من التوافل فتحية المسجد لانه صلى الله عليه وسلم قال للناس - [00:10:26](#)

يا ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة اليكم من قال ساشاف لزيارة قبر النبي صلى الله عليه

وسلم ينكر عليه؟ مبتدع. نعم هذي مسألة شيخ الاسلام. ها؟ اقول هذي المسألة مما امتحن عليه شيخ الاسلام؟ - [00:10:57](#)

لكن شيخ الاسلام ان اهل العلم قد يطلقون آآ زيارة القبر ويقصدون بها زيارة المسجد كما ورد في كلام ابو عثمان الصابوني ما

يقصدون زيارة القبر لكنهم صار في تعبيرهم يقصدون المسجد - [00:11:21](#)

ويدخل في ذلك زيارة القبر. نعم وغيره وغيره يا محمد احسن الله اليكم كتاب الحج الحمد لله باب فضله وبيان من فرض عليه. الله

يلفنا واياك. امين. الحج طيب عن ابي هريرة يكفي يكفي حديث واحد - [00:11:43](#)

طيب اذا في محطة كبيرة يمكن اه يمكن يتوجه ان انك تنتقل لكتاب البيوع لان كتاب الحج يعني مناسبات كثيرة ان شاء الله تأمل

هذا نعم طيب احسن الله اليكم المرأة اذا كانت في المسجد الحرام ايش تقول؟ المرأة اذا كانت في المسجد في المسجد النبوي -

[00:12:09](#)

عفوا لها ان تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم هذي ترجع الى مسألة زيارة النساء للقبور وانت تعرف ان فيها خلاف والمرجح يعني

عند بعض اهل العلم هو المانع - [00:12:34](#)

ومن تبعه ونظرا لهذا الخلاف الان مأذون للنساء ان يأتين عند الحجرة لهن وقت تعرفون هذا وقت يؤذن لهن آآ في ساعة من الضحى

في ساعة من الضحى. نظرا لوجود الخلاف بين طوائف الامة - 00:12:52

والراجح والله اعلم. ثم لشيخ الاسلام اجتهاد وكلام بان الزيارة الشرعية متعلمة لان قبر الرسول محجوب والزيارة عندما تكون يعني

للقبر الظاهر يقرب لك هذا ان زيارة مثلا اي مقبرة ما تصح ان تكون من وراء السور - 00:13:16

قد تكون زيارة من ورد السور مم ما زلت الزيارة تكون عند الوقوف على القبور نعم - 00:13:44